بكر إلى فنحاص اليهودي يستمده وكتب إليه وقال لأبي بكر : لا تفتت ؟ علي بشيء حتى ترجع إلي .

فلما قرأ فنحاص الكتاب قال : قد احتاج ربكم .

قال أبو بكر فهممت أن أمده بالسيف ثم ذكرت قول النبي صلى ا عليه وآله لا تفتت ؟ علي بشيء .

فنزلت لقد سمع ا قول الذين قالوا .

الآية .

وقوله ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم آل عمران الآية 186 وما بين ذلك في يهود بني قينقاع .

وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله لقد سمع ا قول الذين قالوا إن ا فقير قالها فنحاص اليهودي من بني مرثد لقيه أبو بكر فكلمه فقال له : يا فنحاص اتق ا وآمن وصدق وأقرض ا قرضا حسنا .

فقال فنحاص : يا أبا بكر تزعم أن ربنا غني وتستقرضنا لأموالنا وما يستقرض إلا الفقير من الغني إن كان ما تقول حقا فإن ا إذن لفقير .

فأنزل ا هذا فقال أبو بكر : فلولا هدنة كانت بين بني مرثد وبين النبي صلى ا عليه وآله لقتلته .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال : صك أبو بكر رجلا منهم الذين قالوا إن ا فقير ونحن أغنياء لم يستقرضنا وهو غني .

وهم يهود .

وأخرج ابن جرير عن شبل في الآية قال : بلغني أنه فنحاص اليهودي وهو الذي قال إن ا ثالث ثلاثة المائدة الآية 73 و يد ا مغلولة المائدة الآية 64 .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أتت اليهود محمدا صلى ا عليه وآله حين أنزل ا من ذا الذي يقرض ا قرضا حسنا البقرة الآية 245 فقالوا : يا محمد أفقير ربنا يسأل عباده القرض ؟ فأنزل ا لقد سمع ا قول الذين قالوا .

الآية .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله لقد سمع ا .

الآية .

قال : ذكر لنا أنها نزلت في حيي بن أخطب لما نزلت من ذا الذي يقرض ا قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة البقرة الآية 245 قال : يستقرضنا ربنا إنما يستقرض الفقير الغني .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن العلاء بن بدر أنه سئل عن قوله وقتلهم الأنبياء بغير حق وهم لم يدركوا ذلك قال : بموالاتهم من قتل أنبياء ا